قياس معايير الاستدامة البيئية بمراكز السفارى الجبلى بمحافظة البحر الأحمر

حسام البلتاجى عزة ماهر خليل هبه صلاح زكى هالة عبدالرحمن الرفاعى

قسم الدراسات السياحية – كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات

الملخص

يوجد ثلاثة أبعاد أساسية للاستدامة وهي البعد البيئي، البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي. تهدف الدراسة الحالية الى تقييم مدى تطبيق معايير الإستدامة البيئية بمراكز السفارى الجبلى بمحافظة البحر الأحمر بما يساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، ولتحقيق ذلك الهدف تم تصميم استمارة استبيان لقياس مدي التزام مراكز السفاري الجبلي في محافظة البحر الأحمر بمعايير الاستدامة البيئية. تم قياس الاستدامة البيئية من خلال أربعة محاور أساسية وهي (الاشتراطات البنائية، إدارة الطاقة، إدارة المخلفات، صون التنوع البيئي). وقد تم الاعتماد على عينة عشوائية من العاملين بتلك المراكز قوامها (315) مفردة، واعتمدت الدراسة فى تحليل البيانات على 244 استمارة صالحة للتحليل. تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامجي SPSS V.24 و Amos V.24 . اظهرت نتائج الدراسة عدم التزام مراكز السفاري الجبلي بمحافظة البحر الأحمر بمعايير الاشتراطات البنائية للبعد البيئى، كما اظهرت ايضًا عدم تطبيق مراكز السفاري الجبلي بمحافظة البحر الأحمر لمعايير إدارة الطاقة في البناء والتشغيل، فضلاً عن عدم التزام تلك المراكز بمعايير إدارة المخلفات، مع عدم التزامها بمعايير صون التنوع البيئي. انتهت هذه الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات لتعزيز تطبيق معايير الإستدامة البيئية بمراكز السفارى الجبلى بمحافظة البحر الأحمر.

الكلمات المفتاحية: الاستدامة البيئية، السفارى الجبلى.

مقدمة:

تواجه المقاصد السياحية تحديات كبيرة نتيجة للتحولات المناخية والبيئية، والتي ترجع بشكل أساسي إلى الممارسات السلبية للإنسان، مثل الإخلال بالتوازن البيولوجي والإيكولوجي وتلوث البيئة من خلال أنشطة الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة. لذا فإن الحفاظ على البيئة الطبيعية أصبح ضرورة تتطلب توفير إمكانيات مادية وبشرية، وتنفيذ أنشطة فعّالة تساهم في حماية الموارد الطبيعية وتعزيز الاستفادة منها بشكل مستدام.(زين الدين،2016؛ Al-Romeedy, 2024).

لذلك تُعطي الحكومة المصرية في الوقت الراهن أولوية كبيرة لنشر ثقافة الاستدامة وتعزيز الاهتمام بالبعد البيئي ضمن منظومة التخطيط في مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع الأنشطة السياحية. (وزارة التخطيط والتنمية الإقتصادية، 2021).

أشار Tskvitinidze (2020) إلى أن الاهتمام بالسياحة الجبلية يشهد نموًا سريعًا في العالم الحديث، حيث أصبحت الجبال من أكثر الوجهات السياحية جذبًا بفضل ما تتمتع به من مناظر طبيعية خلابة، وهواء نقي، وحياة برية متنوعة، بالإضافة إلى الفرص الترفيهية التي تقدمها. وفي سياق متصل، عرّف Romeo et al. (2021) سياحة السفاري بأنها نوع من الأنشطة السياحية التي تُمارس في مناطق جغرافية محدودة، مثل التلال والجبال، والتي تمتاز بخصائصها الفريدة التي تشمل المناظر الطبيعية، والتضاريس، والمناخ، والتنوع البيولوجي من نباتات وحيوانات، إلى جانب ارتباطها بالمجتمعات المحلية. وتتيح سياحة السفاري العديد من الأنشطة التي تلبي حاجة الأفراد للتواجد في مساحات مفتوحة والتواصل مع الطبيعة خلال أوقات الفراغ.

ونظرًا لامتلاك مصر العديد من المقومات التي تدعم سياحة السفاري الجبلي، ومع سعي معظم دول العالم، بما فيها مصر، لتحقيق الاستدامة البيئية، تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيس : هل تلتزم مراكز السفاري الجبلي في محافظة البحر الأحمر بمعايير الاستدامة البيئية أثناء ممارسة أنشطتها؟

يهدف البحث إلى استعراض مفهوم التنمية السياحية المستدامة وأهميتها، وتوضيح أساليب تطبيق مبادئ ومعايير الاستدامة البيئية، بالإضافة إلى إبراز الفوائد الناتجة عن تحقيق الاستدامة البيئية في المناطق الجبلية. كما تسعى الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن يعتمد عليها المسؤولون والمهتمون بتعزيز الاستدامة البيئية، خاصة في المناطق الجبلية، لضمان تنمية سياحية مستدامة.

الاطار النظرى:

مفهوم الاستدامة

تعددت تعريفات الاستدامة وتنوعت، ومن أبرزها وأكثرها انتشارًا تعريف اللجنة العالمية للتنمية والبيئة، المعروفة بلجنة بريندتلاند التابعة للأمم المتحدة. حيث تُعرف الاستدامة بأنها القدرة على تلبية احتياجات الحاضر دون التأثير سلبًا على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها المستقبلية (محمد، 2020؛ الرميدي، 2018).

وتستند الاستدامة إلى ثلاثة أبعاد رئيسية:

البعد البيئي :يتمثل في الحفاظ على التوازن البيئي وحماية الحياة الطبيعية.

البعد الاقتصادي :يركز على الاستخدام الفعّال للموارد الطبيعية النادرة لتحقيق عوائد اقتصادية وأرباح، بالإضافة إلى توفير فرص عمل.

البعد الاجتماعي :يسعى إلى تحقيق سياحة صديقة للمجتمع تُسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتنميتها (محمد، 2020؛ الرميدي وطلحي، 2018).

مفهوم التنمية السياحية المستدامة

عرّفت منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (Asia–Pacific Economic Cooperation) في عام 2013 التنمية بأنها عملية تنموية تراعي بشكل شامل التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية، مع التركيز على تلبية احتياجات الزوار والبيئة والمجتمعات المحلية المضيفة.

عرّفت Noordeloos (2018) التنمية السياحية المستدامة بأنها عملية تنموية تهدف إلى تلبية احتياجات السائحين الحاليين والمناطق المضيفة بشكل يضمن حماية الموارد وتعزيز الفرص المستقبلية لها. كما ترتكز على إدارة الموارد بطريقة توازن بين تلبية المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مع الحفاظ على العناصر الأساسية للبيئة، والتنوع البيولوجي، وأنظمة دعم الحياة.

وتُعرَّف التنمية المستدامة بأنها عملية تهدف إلى منع تدهور عناصر الجذب الطبيعية أو الصناعية، مع التركيز على توفير إجراءات صيانتها بشكل مستمر لضمان الحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة، بما يلبي احتياجات الأجيال القادمة (أحمد وآخرون، 2020). كما عرَّفها الشعيبي (2022) بأنها التنمية التي تسعى لتحقيق العدالة بين الأجيال، من خلال الحفاظ على الموارد والفرص لتكون متاحة للأجيال المستقبلية بنفس القدر المتوفر للأجيال الحالية.

وتُعد التنمية السياحية المستدامة نقطة التقاء بين متطلبات الزوار واحتياجات المجتمع المضيف، حيث تسهم في حماية فرص التطوير المستقبلية ودعمها. ويتم ذلك من خلال إدارة الموارد المتاحة بشكل يوازن بين تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مع الحفاظ على الهوية الحضارية، والنمط البيئي، والتنوع الحيوي، فضلاً عن ضمان استمرارية مقومات الحياة وأنظمتها داخل المجتمع المضيف (قعيد، 2020؛ الرميدي والزق، 2018).

أهمية التنمية السياحية المستدامة

تبرز أهمية التنمية السياحية المستدامة من خلال تأثيرها المباشر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمقاصد السياحية. وقد تناول هذا الموضوع كل من قعيد (2020)، والقرموطي (2021)، وخضر وآخرون (2024)، وأحمد وآخرون (2022)، و Huseynli (2022)، حيث أوضحوا ذلك في النقاط التالية:

تمثل السياحة والبيئة قطاعين متكاملين من حيث الرؤية والأهداف، حيث تُعد البيئة السليمة الأساس لتحقيق التنمية السياحية المستدامة. في المقابل، ترتكز السياحة المستدامة على التخطيط البيئي السليم، مما يسهم في دعم الحفاظ على العمليات البيئية الأساسية، والتنوع البيولوجي، والموارد الطبيعية في المقاصد السياحية المختلفة.

تكتسب السياحة البيئية أهمية خاصة لكونها تسعى إلى تحقيق مجموعة متكاملة من الأهداف، إلى جانب قيمتها الذاتية المستمدة من طبيعة النشاط نفسه. ويمكن استعراض أبرز الجوانب المتعلقة بذلك في النقاط التالية:

- **الحفاظ على التوازن البيئي** :تساهم التنمية السياحية المستدامة في حماية الحياة البرية والبحرية والجوية من التلوث، مع اعتماد نهج وقائي بدلاً من العلاجي، مما يحافظ على الصحة البيئية وآليات التوازن الطبيعي.
- **وضع ضوابط للاستهلاك المستدام** :يتمثل ذلك في ترشيد استهلاك الموارد واستخدامها أو استخراجها بما يضمن تجددها وعدم هدرها، مع تحقيق أعلى مستويات الكفاءة في استغلال الطاقة، والحفاظ على صحة وسلامة المجتمع وفعاليته.
- **تعزيز الهدوء والبساطة** :توفر السياحة البيئية نمط حياة هادئًا وبعيدًا عن الإزعاج والضوضاء والانبعاثات الضارة، مما يساعد الأفراد على الاقتراب من الفطرة الطبيعية ويقلل من القلق والتوتر.
- **الأهمية الاقتصادية** :تسهم السياحة البيئية في التنمية الاقتصادية من خلال استغلال الموارد النادرة لتحقيق عوائد مستدامة، وتوفير فرص عمل، وتنويع مصادر الدخل، وتحسين البنية التحتية، وزيادة العائدات الحكومية.
- **الأهمية السياسية** :تعزز الاستدامة البيئية الأمن البيئي، حيث يقلل الحفاظ على البيئة من الاضطرابات الناتجة عن استياء السكان المحليين بسبب التلوث أو الأضرار البيئية.
- **الأهمية الاجتماعية** :تُعد السياحة البيئية صديقة للمجتمع، حيث تستفيد من الموارد الطبيعية والبشرية المحلية، وتعزز العلاقات الاجتماعية، وتعمل على تطوير المجتمعات، ونقل

المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات أكثر انفتاحًا، مع الحفاظ على النشاط المجتمعي وتقليل الآثار السلبية للموسمية السياحية.

- **الأهمية الثقافية** :تدعم الاستدامة البيئية نشر المعرفة وتعزيز برامج السياحة البيئية، مع التركيز على المحافظة على التراث الثقافي والمواقع التاريخية، وتنظيم الفعاليات الثقافية، والاستفادة من الثقافة المحلية، بما في ذلك الفنون والفلكلور.
- **الأهمية الإنسانية** :تُعد السياحة البيئية نشاطًا إنسانيًا يعزز استقرار حياة الإنسان، ويوفر الراحة النفسية والجسدية، ويساعد في علاج القلق والتوتر، مع استعادة التوازن العاطفي وصفاء الذهن.

أساليب تطبيق مبادئ ومعايير الاستدامة البيئية

أشار زين الدين (2016) إلى أن فلسفة الاستدامة البيئية في القطاع السياحي تعتمد على توجيه وإرشاد سياسات وخطط التنمية السياحية على المستوى الوطني. لذلك، يجب أن تراعي مبادئ الاستدامة في التطبيق إدارة الموارد الطبيعية وحمايتها، بالإضافة إلى تغيير أساليب عمل الأجهزة والمنظمات المسؤولة عن النشاط السياحي، بما يضمن استدامة هذا النشاط بجميع أشكاله، ويُعد مفهوم "أفضل ممارسات الإدارة البيئية" الأسلوب الأمثل للتكيف مع التغيرات والمتطلبات الجديدة، حيث يتطلب إعادة هيكلة العمليات المختلفة ويعمل كإطار شامل يحدد المعايير البيئية اللازمة لتحقيق الجودة البيئية والارتقاء بمستوى التخطيط والتنمية في المناطق السياحية. ولتطبيق هذا المفهوم، توجد عدة مداخل يمكن اتباعها، وهي كما يلي:

أ. المدخل الإقتصادى البيئى

ركز المدخل الاقتصادي البيئي على تبني التكنولوجيا الصديقة للبيئة في إدارة العمليات السياحية، مع وضع سياسات تأخذ بعين الاعتبار المتطلبات البيئية في جميع مراحل التنمية السياحية. ويهدف إلى تعزيز استخدام العمالة والمنتجات المحلية، وزيادة الاستثمارات الوطنية والأجنبية، وتحسين ميزان المدفوعات، بالإضافة إلى توفير فرص عمل للمساهمة في حل مشكلة البطالة، ويتضمن هذا المدخل الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، مثل الأراضي، والتربة، والطاقة، والمياه، مع العمل على تقليل معدلات التلوث بجميع أشكاله. كما يهدف إلى حماية التنوع البيولوجي من خلال المحافظة على الحياة النباتية والحيوانية والنظم الإيكولوجية، وتقليل الاعتماد على المواد الكيميائية التي تلوث

التربة إلى جانب ذلك، يركز المدخل على تطوير خدمات النقل والبنية التحتية، بما في ذلك مصادر المياه، وشبكات الصرف الصحي، وأنظمة التخلص من النفايات، والاتصالات، وذلك لتلبية احتياجات القطاع السياحي بشكل مستدام وتوفير فرص عمل جديدة للحد من البطالة (الدراجي، 2022).

ب. المدخل القانونى

يركز المدخل القانوني على وضع التشريعات واللوائح التي تنظم استخدام الموارد السياحية، مع فرض غرامات مالية على المنشآت التي تسبب تلوثًا بيئيًا. كما يسعى إلى تنظيم الهيكل الإداري بما يضمن تحقيق أهداف التنمية المستدامة (قعيد، 2020).

جـ. المدخل الثقافي

يركز المدخل الثقافي على قياس توجهات المجتمعات المضيفة نحو السياحة وتعزيز التعامل اللائق مع السائحين، مع الحفاظ على التراث الثقافي بأشكاله المتنوعة، بما في ذلك العادات، التقاليد، والمعمار التراثي. كما يدعو إلى مشاركة جميع فئات المجتمع المحلي في عمليات التنمية المستدامة، والعمل على تحقيق تكامل الثقافات المحلية بما يدعم الاستدامة (محمد، 2020).

مفهوم السياحة الجبلية

ذكر عبوى (2016) أن السياحة تتضمن انتقال الأفراد لأغراض متنوعة لتنفيذ أنشطة معينة خارج مجتمعاتهم المعتادة. وبناءً على ذلك، تتعدد أنواع السياحة وفقًا للأنشطة التي يعتزم السائح القيام بها، وتشمل هذه الأنواع السياحة الشاطئية، السياحة الدينية، السياحة البيئية، سياحة المؤتمرات، السياحة الثقافية، بالإضافة إلى السياحة الصحراوية والجبلية (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، 2022).

عرّف Zeng وآخرون (2022) السياحة الجبلية بأنها الأنشطة السياحية التي تُمارس في البيئات الجبلية، والتي تتميز بمكونات فريدة مثل المناظر الطبيعية الخلابة، المناخ الخاص، الحياة البرية، الأنشطة المتنوعة، والتقاليد والمجتمعات المحلية.

بينما عرّفتها غضبان (2022) بأنها تشمل جميع الأنشطة السياحية التي تُمارس في المناطق الجبلية، مستندةً إلى استغلال الموارد الطبيعية والتاريخية والثقافية المتاحة، مع توفير أنشطة متنوعة تشمل الترفيه، التسلية، والاستكشاف.

أما بن شاوي (2022)، فقد عرّفها على أنها نوع من السياحة يركز على استغلال المساحات الصحراوية الواسعة وما تحتويه من مقومات طبيعية ساحرة وثروات أثرية قيمة، من خلال تصميم برامج سياحية تتناسب مع طبيعة المنطقة، بهدف جذب فئة محددة من السائحين.

مقومات السياحة الجبلية

يتسم إقليم البحر الأحمر بالعديد من المقومات السياحية الطبيعية، حيث يوفر مناخًا مثاليًا لممارسة الأنشطة السياحية على مدار العام، إلى جانب ساحل ممتد بطول 1100 كيلومتر يتميز بمياهه الدافئة والصافية ومناظره الخلابة. كما يضم الإقليم العديد من الجزر البحرية، بالإضافة إلى وفرة الشعاب المرجانية التي تسهم في الترويج للسياحة الرياضية، مثل الغطس والتصوير تحت الماء لمشاهدة الشعب المرجانية والأسماك النادرة في بيئتها الطبيعية، فضلًا عن إقامة مهرجانات الصيد.

ويعزز من جاذبية الإقليم سلسلة الجبال الممتدة الموازية للساحل والصحراء، والتي تزخر بالحياة الفطرية، بما في ذلك المحميات الطبيعية التي تضم حيوانات برية نادرة ونباتات وأعشاب طبية. كما توفر الوديان بيئة مناسبة للرحلات الخلوية، ورياضة تسلق الجبال، وسياحة السفاري الجبلية (رياض، 2018).

تتنوع مقومات السياحة الجبلية وتتعدد بما يتناسب مع تنوع مكونات البيئة ذاتها، التي تشمل العناصر الطبيعية (الجماد)، والنبات، والحيوان، والإنسان (العناصر البيولوجية والاجتماعية). وقد أوضح كل من زعيمن وبوسكين (2021) أن هذه المقومات تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

أولاً: مقومات البيئة الطبيعية

تشكل الطبيعة الإطار الذي تحدث فيه جميع التفاعلات والأنشطة والعلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة المحيطة، مما يجعلها أساسًا للسياحة الجبلية. وتتمثل هذه العناصر الطبيعية في:

- **المقومات الجيولوجية** :وتشمل الصخور وطبقات الأرض التي تشكل البنية الجيولوجية للمنطقة.
- **المقومات الجغرافية** :وتتمثل في أشكال الأرض مثل الجبال، السهول، الأودية، والأنهار.
- **المقومات المناخية** :وتشمل عناصر المناخ مثل درجات الحرارة، الأمطار، الرياح، والرطوبة.
- **المقومات المائية** :وتضم المسطحات المائية مثل المحيطات، البحار، البحيرات، الأنهار، والسدود.

ثانيًا: مقومات البيئة الإجتماعية

تشير البيئة الاجتماعية إلى الإطار الذي ينظم علاقات الإنسان مع الآخرين ويحدد طبيعة حياته داخل المجتمع. وتتألف عناصر البيئة الاجتماعية من جانبين رئيسيين:

- **الجانب المادي** :يشمل كل ما قام الإنسان بصنعه واستخدامه، مثل المساكن، الملابس، وسائل النقل، الأدوات، والأجهزة المستخدمة في الحياة اليومية.
- **الجانب المعنوي** :يتضمن معتقدات الإنسان، عاداته، تقاليده، أفكاره، وثقافته.

حيث يشكل هذان الجانبان معًا الأساس الذي يحدد تفاعل الإنسان مع محيطه الاجتماعي.

ثالثًا: مقومات البيئة البيولوجية

البيئة البيولوجية تُعتبر جزءًا من البيئة الطبيعية، وتتنوع مكوناتها بتنوع الكائنات الحية التي تعيش على الأرض، بما يشمل النباتات، الحيوانات، والإنسان.

التحديات البيئية لمراكز السفارى الجبلى

يشكل نقص البيانات والمؤشرات السياحية الموثوقة في العديد من الوجهات الجبلية السياحية حول العالم تحديًا كبيرًا أمام رصد وتقييم الآثار الإيجابية والسلبية للأنشطة السياحية، خاصة في البلدان النامية. وقد أوضح كل من سامية (2013)، و(2020) Tskvitinidze، و Romeoوآخرون (2021) أبرز تحديات السياحة الجبلية على النحو التالي:

مشكلة النفايات

ينتج عن تركّز نشاط الزوار في المناطق السياحية الجبلية كميات كبيرة من النفايات الصلبة ومياه الصرف الصحي، والتي قد تؤدي إلى تلوث المياه الجوفية، والجداول، والبحيرات، والتربة، نتيجة لأساليب التخزين والتخلص غير السليمة. كما يُعد البلاستيك من أخطر المشكلات البيئية على مستوى العالم، حيث يشكل تحديًا كبيرًا أمام الحفاظ على التنوع البيولوجي واستدامة النظم البيئية الصحية.

الإفتقار إلى البنية التحتية

وتتضمن هذه التحديات غياب تحديد واضح للمسارات والطرق المخصصة لممارسة الأنشطة السياحية الجبلية، إلى جانب نقص أنظمة شبكات الصرف الصحي والمدافن الصحية للتخلص الآمن من النفايات الخطرة.

التغيرات المناخية

وفقًا لتقارير منظمة السياحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، فإن تغير المناخ يترك آثارًا كبيرة على استدامة الوجهات السياحية وقدرتها التنافسية وتطورها. تتجلى هذه الآثار في عدة جوانب، منها:

- تأثير التغيرات المناخية على نوعية الأنشطة السياحية التي تعتمد على الظروف المناخية في المقاصد السياحية.
- التغيرات البيئية المرتبطة بالمناخ، مثل توافر المياه، فقدان التنوع البيولوجي، وتدهور المناظر الطبيعية.
- زيادة المخاطر الطبيعية، مثل الكوارث البيئية.
- الأضرار التي تصيب البنية التحتية نتيجة لتغير الظروف المناخية.

فوائد تحقيق الإستدامة البيئية في المناطق الجبلية

أوضح Eshraghi et al. (2010) أن الاستدامة البيئية تُسهم في تحقيق العديد من الفوائد للمجتمعات الجبلية المضيفة، وذلك من خلال:

- الحفاظ على جودة البيئة التي يعتمد عليها كل من المجتمع المضيف والزائر.
- تحسين جودة حياة المجتمع المضيف.
- تعزيز الوعي بآثار السياحة على البيئات الطبيعية والثقافية والبشرية، مع ضمان التوزيع العادل للفوائد والتكاليف.
- توفير فرص عمل محلية، سواء في قطاع السياحة مباشرة أو في القطاعات الداعمة له.
- تعزيز احترام المجتمع المحلي وتشجيع التفاهم والتواصل بين الشعوب.
- إبراز أهمية الموارد الطبيعية والثقافية لتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، مما يساهم في الحفاظ على تلك الموارد.
- رصد وتقييم وإدارة الآثار الناتجة عن الأنشطة السياحية المختلفة.
- تطوير أساليب المساءلة البيئية للتصدي لأي تأثير سلبي على بيئة المجتمع المضيف.

منهجية الدراسة

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى لوصف موضوع الدراسة وصفًا دقيقًا من خلال جمع المعلومات وتحليلها، حيث اعتمدت الدراسة فى تجميع بياناتها الأولية عن الاستدامة البيئية على استمارة استبيان تناولت عدد 4 محاور كالتالى:

- الاشتراطات البنائية (Global Sustainable Tourism Council,2014 و Coad,2019).
- ادارة الطاقة والمياه – ادارة المخلفات – صون التنوع البيولوجى وذلك كما وردت ببعض الدراسات السابقة (Travelife for Accommodation sustainability checklist,2019 و حسن وحبيب ، 2019) . تضمنت الاستمارة عدد (23) عبارة بخلاف البيانات الديموجرافية والوظيفية لعينة الدراسة والتى تشمل (النوع – العمر – المؤهل الدراسى) وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسى لقياس جميع المحاور المشار اليها.

عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبيان يدويًا على عينة عشوائية من العاملين بمراكز السفاري الجبلي المنتشرة بمحافظة البحر الأحمر خلال عام 2024. تم توزيع عدد 315 استمارة، تم الحصول على 271 استمارة من إجمالي ما تم توزيعه، بنسبة استجابة بلغت 86.5% بعد فحص الاستمارات التي تم الحصول عليها، تبين أن هناك 27 استمارة غير صالحة للتحليل بسبب عدم اكتمال الإجابة على بعض العبارات، أو الإجابة على بعض العبارات أكثر من مرة في 18 استمارة، ووجود 9 استمارات تحمل قيم متطرفة (على وآخرون، 2022؛ الكشاك وآخرون، 2022). بلغ عدد الاستمارات النهائية التي خضعت للتحليل 244 استمارة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام برنامج SPSS V.24 لتحليل بيانات الدراسة. وبهدف التحقق من أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها تم إجراء الاختبارات الإحصائية التالية:

1- **معامل الثبات:** تم إجراء اختبار معامل كرونباخ ألفا لقياس درجة ثبات أداة الدراسة.
2- **التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي:** لتقييم وتحليل العلاقات بين كل من العوامل الكامنة والمؤشرات التي تمثلها، وكذلك العوامل فيما بينها بهدف قياس الصدق البنائي لأداة الدراسة.
3- **التحليل الوصفي:** تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد أهم الخصائص والبيانات الشخصية لعينة الدراسة. كما تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتحديد درجة استجابة عينة الدراسة حول عبارات كل متغير من متغيرات الدراسة وعباراتها.

نتائج الدراسة

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا لقياس درجة ثبات أداة الدراسة. تُقدر قيمة معامل كرونباخ ألفا المقبولة بـ (0.70)(عبد الله وآخرون، 2022؛ الرميدي وإبراهيم، 2023)، وكلما زادت عن ذلك، أعطت مؤشر على درجة الثبات العالية لأداة الدراسة. يبين جدول رقم (1) قيم معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة وأبعادها.

جدول رقم (1) قيم معامل كرونباخ ألفا للإستدامة البيئية

المتغيرات	الأبعاد	عدد فقرات البعد	معامل كرونباخ ألفا
الاستدامة البيئية	الاشتراطات البنائية	6	0.810
	إدارة الطاقة والمياه	6	0.864
	إدارة المخلفات	6	0.731
	صون التنوع البيئي	5	0.702

تبرز النتائج بالجدول السابق ارتفاع كافة قيم معامل كرونباخ ألفا، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية، وتؤكد قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، ومن ثم إمكانية الاعتماد على نتائج البيانات، وتعميمها على المجتمع الكلي (زكري وآخرون، 2024؛ الرميدي وإمام، 2024).

الخصائص الديموجرافية والوظيفية لعينة الدراسة

جدول رقم (2) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

الخصائص		التكرارات	النسبة المئوية
النوع	ذكر	222	%91
	أنثي	22	%9
العمر	20 إلى 30 سنة	22	%9
	31 إلى 40 سنة	88	%36.1
	41 إلى 50 سنة	116	%47.5
	51 سنة فأكثر	18	%7.4
المستوى التعليمي	أقل من المتوسط	18	7.4%
	مؤهل متوسط	121	49.6%
	بكالوريوس	96	39.3%
	دراسات عليا	9	3.7%
الوظيفة	المدير المسئول	85	34.8%
	دليل الرحلة	58	24.2%
	منسق رحلات	38	15.6%
	علاقات حكومية	14	5.7%
	مشرف مجموعة	48	19.7%

سنوات العمل بالمجال	أقل من سنتين	2	0.8%
	2 إلى 5 سنوات	29	11.9%
	6 إلى 10 سنوات	119	48.8%
	11 سنة فأكثر	94	38.5%
مكان العمل	الغردقة	113	46.3%
	مرسى علم	71	29.1%
	القصير	15	6.1%
	سهل حشيش	7	2.9%
	مكادي	12	4.9%
	سفاجا	20	8.2%
	الجونة	6	2.5%
المجموع		**244**	**%100**

يبين جدول رقم (2) أن عدد الذكور تجاوز أكثر من ثلثي عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الذكور 222 بنسبة 91% من إجمالي العينة، بينما بلغ عدد الإناث 22 بنسبة 9%. أما بالنسبة للعمر؛ هناك 116 فرد من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 41 إلى 50 سنة بنسبة 47.5%، يليهم من أعمارهم تتراوح ما بين 31 إلى 40 سنة بواقع 88 فرد وبنسبة 36.1%، ثم من تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 30 سنة بواقع 22 فرد وبنسبة 9%، وأخيراً من تبلغ أعمارهم 51 سنة فأكثر بواقع 18 فرد وبنسبة 7.4%.

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي؛ هناك 121 فرد من عينة الدراسة حاصلين على مؤهل متوسط بنسبة 49.6%، بجانب 96 فرد بنسبة 39.3% حاصلين على مؤهل بكالوريوس، و18 فرد حاصلين على مؤهل أقل من المتوسط بنسبة 7.4%، وأخيراً هناك 9 أفراد بنسبة 3.7% حاصلين على مؤهلات دراسات عليا.

أما بالنسبة للوظيفة؛ يبين الجدول أن هناك 85 مدير مسئول بنسبة 34.8%، و58 فرد بنسبة 24.2% يعملون كدليل للرحلات، بجانب 48 فرد بنسبة 19.7% يعملون كمشرفين للمجموعات، و38 فرد بنسبة 15.6% يعملون كمنسقين للرحلات، وأخيراً هناك 14 فرد بنسبة 5.7% يعملون كعلاقات حكومية.

بالنسبة لعدد سنوات العمل بالمجال؛ هناك 119 فرد بنسبة 48.8% من إجمالي العينة يعملون بالمجال من 6 إلى 10 سنوات، يليهم من يعملون بالمجال لمدة 11 سنة فأكثر بواقع 94 فرد وبنسبة 38.5%، ثم من يعملون بالمجال من سنتين إلى 5 سنوات بواقع 29 فرد وبنسبة 11.9%، وأخيراً من يعملون بالمجال منذ أقل من سنتين بواقع فردين وبنسبة 0.8% فقط.

وفيما يتعلق بمكان العمل؛ هناك 113 فرد يعملون بالغردقة بنسبة 46.3%، يليهم من يعملون في مرسي علم بواقع 71 فرد بنسبة 29.1%، ثم من يعملون في سفاجا بواقع 20 فرد بنسبة 8.2%، ثم من يعملون

بالقصير بواقع 15 فرد بنسبة 6.1%، ثم من يعملون بمكادي بواقع 12 فرد بنسبة 4.9%، ثم من يعملون في سهل حشيش بواقع 7 أفراد بنسبة 2.9%، وأخيراً من يعملون في الجونة بواقع 6 أفراد بنسبة 2.5%.

التحليل الوصفى للإستدامة البيئية

- الاشتراطات البنائية

جدول رقم (3) التحليل الوصفي لالتزام مراكز السفاري الجبلي بمعايير الاشتراطات البنائية

العبارات		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يتم إتباع أساليب معمارية تساهم فى خفض إستهلاك الطاقة من خلال إستخدام وسائل البناء الأخضر، واستخدام المواد الطبيعية والتقليل من استخدام الخرسانة حيثما أمكن ذلك عند إنشاء مراكز السفارى الجبلى.	ك	130	81	33	0	0	1.60	0.71
	%	53.3%	33.2%	13.5%	0	0		
يتم عمل دراسة تقييم الأثر البيئى لمراكز السفارى الجبلى على أن توضح بها الموارد الطبيعية الموجودة بالموقع والمحيطة به.	ك	79	148	13	4	0	1.76	0.62
	%	32.4%	60.7%	5.3%	1.6%	0		
يتم الإعتماد على المهندسين المعماريين البيئيين للتأكد من أن المركز له تأثير منخفض على البيئة.	ك	131	88	23	2	0	1.56	0.69
	%	53.7%	36.1%	9.4%	0.8%	0		
الإلتزام بمنطقة حرم الشاطىء والمحددة بـ 200 م فى حالة وجود المركز بمنطقة ساحلية قريبة من البحر.	ك	47	63	60	66	8	2.70	1.14
	%	19.3%	25.8%	24.6%	27%	3.3%		
يتم عزل خزانات الصرف الصحى فى حالة تواجدها بالمركز.	ك	101	115	18	6	4	1.76	0.83
	%	41.4%	47.1%	7.4%	2.5%	1.6%		
يتم اتباع المبادئ المحلية للبناء المستدام واحترام محيط التراث الطبيعي والثقافي، وإستخدام ألوان متسقة مع البيئة ومستوحاه من ثقافة السكان المحليين.	ك	99	130	15	0	0	1.66	0.59
	%	40.6%	53.3%	6.1%	0	0		
درجة التزام مراكز السفاري الجبلي بمعايير الاشتراطات البنائية							**1.84**	**0.44**

يبرز جدول رقم (3) عدم التزام مراكز السفاري الجبلي بمحافظة البحر الأحمر بمعايير الاشتراطات البنائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.84، كما بلغ الانحراف المعياري 0.44. حيث أفادت نسبة 93.1% من من عينة الدراسة بعدم قيام مراكز السفاري الجبلي بعمل دراسات لتقييم الأثر البيئي للمراكز، بينما أوضحت نسبة 1.6% من عينة الدراسة أن تلك المراكز تقوم بعمل دراسات لتقييم الأثر البيئي لإنشاء المراكز موضحاً بها الموارد الطبيعية الموجودة بالمواقع المحيطة بها، كما أفادت نسبة نسبة 86.5% من عينة الدراسة عدم اتباع مراكز السفارى الجبلى لأساليب معمارية تساهم في خفض استهلاك الطاقة من خلال استخدام وسائل البناء الأخضر، بينما أفادت نسبة 13.5% من عينة الدراسة بإتباع مراكز السفاري الجبلي لتلك الأساليب إلى حد ما.

ب- إدارة الطاقة والمياه

جدول رقم (4) التحليل الوصفي لالتزام مراكز السفاري الجبلي بمعايير إدارة الطاقة والمياه

العبارات		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يتم الإعتماد على مصادر الطاقة النظيفة للحصول على الطاقة اللازمة للتشغيل بمراكز السفارى الجبلى.	ك	57	50	63	74	0	2.66	1.13
	%	23.4%	20.5%	25.8%	30.3%	0		
يتم إستخدام لافتات إرشادية بأكثر من لغة لإجراءات ترشيد الطاقة، مع وجود آلية لقياس معدل استهلاك السائح من الطاقة.	ك	31	78	51	84	0	2.77	1.06
	%	12.7%	32%	20.9%	34.4%	0		
يتم الإعتماد على الإضاء الطبيعية كلما أمكن ذلك، وإستخدام مصابيح موفرة للطاقة.	ك	33	62	77	72	0	2.76	1.03
	%	13.5%	25.4%	31.6%	29.5%	0		
يتم إستخدام لافتات إرشادية بأكثر من لغة لإجراءات ترشيد إستهلاك المياه.	ك	37	55	62	88	2	2.85	1.09
	%	15.2%	22.5%	25.4%	36.1%	0.8%		
يتم الإعتماد على مصادر معروفة ومأمونة للحصول على مياه الشرب والطهى.	ك	40	74	39	87	4	2.76	1.15
	%	16.4%	30.3%	16%	35.7%	1.6%		
يتم تسجيل إستهلاك مراكز السفارى الجبلى للمياه بشكل أسبوعى.	ك	104	121	6	13	0	1.69	0.76
	%	42.6%	49.6%	2.5%	5.3%	0		
درجة التزام مراكز السفاري الجبلي بمعايير إدارة الطاقة والمياه							**2.58**	**0.75**

يوضح جدول رقم (4) عدم تطبيق مراكز السفاري الجبلي بمحافظة البحر الأحمر لمعايير إدارة الطاقة والمياه في البناء والتشغيل، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.58، وبلغ الانحراف المعياري 0.75. حيث أضحت نسبة37.7% من عينة الدراسة بعدم استخدام مراكز السفاري الجبلي للافتات إرشادية بأكثر من لغة لإجراءات ترشيد المياه، بينما أفادت نسبة 36.9% من عينة الدراسة باستخدام تلك المراكز للافتات إرشادية بأكثر من لغة لإجراءات ترشيد المياه.

كما أوضحت نسبة44.7% من عينة الدراسة عدم استخدام مراكز السفاري الجبلي للافتات إرشادية بأكثر من لغة لإجراءات ترشيد الطاقة، بينما أفادت نسبة34.4% من عينة استخدام تلك المراكز للافتات إرشادية بأكثر من لغة لإجراءات ترشيد الطاقة ووجود آلية لقياس معدل استهلاك الطاقة.

ج- إدارة المخلفات

جدول رقم (5) التحليل الوصفي لالتزام مراكز السفاري الجبلي بمعايير إدارة المخلفات

العبارات		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
هناك آلية لحساب كمية المخلفات التى تنتج عن السائح خلال رحلة السفارى الجبلى.	ك	132	96	16	0	0	1.52	0.61
	%	54.1%	39.3%	6.6%	0	0		
يتم تطبيق تقنيات التخلص من النفايات، وتشجيع إعادة التدوير بالإضافة إلى تقليل البلاستيك والقضاء عليه، مع التوسع فى إستخدام المنتجات القابلة للتحلل البيولوجي والصديقة للبيئة.	ك	141	82	17	4	0	1.52	0.69
	%	57.8%	33.6%	7%	1.6%	0		
يتم تضمين مشكلة القمامة في استبيان رضا الزائرين.	ك	42	86	38	78	0	2.62	1.10
	%	17.2%	35.2%	15.6%	32%	0		
يتم التأكد من عدم تسريب الملوثات البيئية المختلفة إلى التربة أو إلى البحر فى حالة كون المركز بمنطقة ساحلية قريبة من البحر.	ك	84	134	26	0	0	1.76	0.62
	%	34.4%	54.9%	10.7%	0	0		
هناك تعاقد مع شركة متخصصة للتخلص من المخلفات والنفايات الخطرة.	ك	47	60	44	88	5	2.77	1.18
	%	19.3%	24.6%	18%	36.1%	2%		
يوجد محطة معالجة لمياه الصرف الصحى يمكن من خلالها إستخدام مياه الصرف المُعالج فى رى الأشجار	ك	85	151	8	0	0	1.68	0.53
	%	34.8%	61.9%	3.3%	0	0		

ونباتات الزينة بمركز السفارى الجبلى.							
درجة التزام مراكز السفاري الجبلي بمعايير إدارة المخلفات						**1.98**	**0.48**

تبين النتائج بجدول رقم (5) عدم التزام مراكز السفاري الجبلي بالبحر الأحمر بمعايير إدارة المخلفات، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.98، كما بلغ الانحراف المعياري 0.48. حيث أفادت نسبة 93.4% من عينة الدراسة بعدم وجود آلية لحساب كمية المخلفات التي تنتج عن السائح خلال رحلة السفاري الجبلي، بينما أوضحت نسبة 6.6% إلى وجود آلية لحساب كمية المخلفات التي تنتج عن السائح أحياناً خلال رحلة السفاري الجبلي.

كما أكدت نسبة 91.4% من عينة الدراسة الى عدم تطبيق تقنيات للتخلص من النفايات، وعدم تشجيع إعادة التدوير، بجانب عدم تقليل البلاستيك والقضاء عليه، وعدم التوسع في استخدام المنتجات القابلة للتحلل البيولوجي والصديقة للبيئة، بينما أفادت نسبة وذلك بنسبة 7% من عينة الدراسة بتطبيق تلك التقنيات أحياناً للتخلص من النفايات، وتقليل البلاستيك والتوسع في استخدام المنتجات القابلة للتحلل البيولوجي والصديقة للبيئة إلى حد ما.

د- صون التنوع البيئي

جدول رقم (6) التحليل الوصفي لالتزام مراكز السفاري الجبلي بمعايير صون التنوع البيئي

العبارات		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مركز السفارى الجبلى حاصل على شهادة بيئية للممارسات المختلفة.	ك	170	60	14	0	0	1.36	0.58
	%	69.7%	24.6%	5.7%	0	0		
يتم مراعاة الطاقة الإستيعابية للمناطق المخصصة لممارسة أنشطة السفارى الجبلى والمحددة مسبقًا من قبل الجهات المعنية.	ك	39	116	38	51	0	2.43	0.98
	%	16%	47.5%	15.6%	20.9%	0		
يوجد سياسة بيئية مكتوبة ومعلنة توضح الإمتثال لجميع القوانين واللوائح البيئية المصرية.	ك	35	88	58	63	0	2.61	1.02
	%	14.3%	36.1%	23.8%	25.8%	0		
يهتم القائمين على مراكز السفارى الجبلى بمراقبة الحياة البرية وتجنب المساس أو الإضرار بها، مع التأكيد على عدم إدخال حيوانات غريبة إلى موقع مركز السفارى الجبلى.	ك	53	89	77	25	0	2.30	0.92
	%	21.7%	36.5%	31.6%	10.2%	0		
يتم إستخدام لافتات إرشادية بأكثر من لغة للحفاظ على الأنواع النباتية والحيوانية بموقع	ك	39	79	55	71	0	2.65	1.06
	%	16%	32.4%	22.5%	29.1%	0		

مركز السفارى الجبلى، مع توافر خدمة الإرشاد البيئى.								
درجة التزام مراكز السفاري الجبلي بمعايير صون التنوع البيئي						**2.27**	**0.59**	

توضح النتائج بجدول رقم (6) عدم التزام مراكز السفاري الجبلي بالبحر الأحمر بمعايير صون التنوع البيئي، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.27، وبلغ الانحراف المعايري 0.59. حيث أفادت نسبة 94.3% من عينة الدراسة بعدم حصول مراكز السفاري الجبلي على شهادة بيئية للممارسات المختلفة، بينما أفادت نسبة 5.7% من أفراد العينة بحصول بعض مراكز السفاري الجبلي على شهادة بيئية للممارسات المختلفة أحياناً.

الخاتمة والتوصيات

بناءً علي النتائج السابقة والتي اوضحت الوضع الحالى لمراكز السفارى الجبلى بمحافظة البحر الأحمر ومدى تطبيقها لمعايير الاستدامة البيئية والتى أثبتت فى مجملها عدم اتباع تلك المراكز لمعايير الاستدامة البيئية، خرجت الدراسة بعدد من التوصيات التى من شأنها مساعدة تلك المراكز على اتباع معايير الاستدامة البيئية وذلك على النحو التالى:

أولاً: توصيات موجهة لمجلس الوزراء

وضع استراتيجية للتنمية السياحية المستدامة تستهدف مراكز السفارى الجبلى والمناطق السياحية المحيطة بها طبقا للأسس والمفاهيم والنظريات البيئية التي تهدف الى تحقيق مبادىء التنمية المستدامة في ظل التحولات العالمية المعاصرة.

ثانيًا: توصيات موجهة الي كل من وزارات السياحة والآثار والبيئة ومحافظة البحر الأحمر

العمل على نشر الثقافة البيئية فضلا عن الثقافة السياحية وزيادة الوعي سواء لدى الأفراد العاملين بمراكز السفارى الجبلى أو الأجهزة الحكومية المشرفة على ذلك النشاط وهو ما يقتضي بالضرورة توضيح مفاهيم وأسس ومبادئ الفكر البيئي بين أفراد المجتمع المضيف منذ الصغر.

يجب تطبيق كافة المعايير البيئية عند إنشاء وتجهيز مراكز السفارى الجبلى حتى تصبح السياحة البيئية واضحة وصريحة والعمل على إنشاء فنادق على الطراز البيئي.

ضرورة العمل على تطبيق مبادىء السياحة الخضراء بإعتبارها ذات تأثير إيجابي كبير على جميع جوانب الاقتصاد البيئي والتنمية المستدامة.

العمل على تذليل المعوقات البيئية من نقص الإمكانيات اللازمة لتطوير مراكز السفارى الجبلى.

تحقيق التعاون والتنسيق بين الأجهزة السياحية الرسمية والأجهزة المعنية بشئون البيئة من أجل الحفاظ والإلتزام بتنفيذ وتطبيق قوانين حماية البيئة وحماية المحميات الطبيعية للوصول إلى التنمية السياحية المستدامة والحفاظ على الموارد السياحية من التدهور البيئي الذي يؤدي الي انعدامها.

ثالثًا: توصيات موجهة لوزارات (التعليم العالى والبحث العلمى – البيئة – الكهرباء والطاقة المتجددة).

تعزيز ابحاث الاستغلال الاقتصادي للطاقة الشمسية وحُسن استغلالها، نظرًا لامتلاك مصر اعلى معدل سطوع للشمس في العالم، والاستفادة منها فى عمليات تشغيل مراكز السفارى الجبلى، وايضاً امكانية استخدامها في تحلية مياه البحر.

دراسات مستقبلية

اقتراح نموذج لقياس مدى تطبيق معايير الاستدامة بمراكز الغوص والأنشطة البحرية بجمهورية مصر العربية وربط ذلك برؤية مصر للتنمية المستدامة 2030، مع امكانية الربط بين معايير الاستدامة وأهداف الإدارة المستدامة لتلك المراكز.

قائمة المراجع

- أحمد، ابراهيم، ومنصور، سعاد، وعياد، تامر (2020) دراسة إمكانية التنمية السياحية المستدامة في منطقة المثلث الذهبي، مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة مدينة السادات، 4(2/1). 119-132.
- أحمد، ياسمين، وفرحات، عبير، وأمين، محمود (2022) أثر برنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة على تحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجار ة، جامعة عين شمس. 1. 381 - 399.
- الدراجى، سعيد (2022) التنمية المستدامة: ماهية ونشأة وأبعاد ومكونات التنمية المستدامة، مقال منشور بتاريخ نوفمبر 2022 متاح عبر الرابط: https://www.researchgate.net/publication/365538599 بتاريخ 11 نوفمبر 2024.
- الرميدي، بسام (2018) الاقتصاد الدائري كمدخل إبداعي للحد من البصمة البيئية وتحقيق التنمية السياحية المستدامة: دراسة نظرية وتحليلية، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 8، 339-355.
- الرميدي، بسام وإبراهيم، أسماء (2023) الدور الوسيط للسمعة الخضراء في العلاقة بين إدارة الموارد البشرية الخضراء واستدامة الميزة التنافسية في شركات السياحة المصرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسيادة والضيافة، 24(2)، 40-63.
- الرميدي، بسام والزق، يحيي (2018) التخطيط السياحي المستدام كمدخل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر، مجلة الاقتصاد والقانون، 1، 41-59.
- الرميدي، بسام وإمام، محمود (2024) هل تساهم العلامة التجارية لصاحب العمل في الاحتفاظ بالمواهب والفاعلية التنظيمية لشركات السياحة؟ الدور الوسيط للمسئولية

الاجتماعية المشتركة والتوافق بين الفرد والمنظمة، مجلة كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات، 8(1/1)، 1-26.

- الرميدي، بسام وطلحي، فاطمة (2018) التخطيط البيئي كآلية لتحقيق البعد البيئي في إستراتيجية التنمية المستدامة - رؤية مصر 2030، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 7، 258-277.
- الشعيبى، فتح (2022) التنمية السياحية المستدامة في جزيرة كمران: معطيات وتوجهات، مجلة أبحاث، كلية التربية، جامعة الحديدة، الجمهورية اليمينة. 9(2)، 114-158.
- القرموطي، هبة (2021) التنمية السياحية المستدامة: دور الدولة في تنمية مدينة العلمين الجديدة، مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة مدينة السادات، 5(2/1)، 240-256.
- الكشاك، سارة؛ محمد، حميدة والرميدي، بسام (2022) أثر التسويق الريادي على استدامة الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على شركة مصر للطيران، مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة مدينة السادات، 6(1/2)، 45-70.
- الياسرى، أسامه، والصخنى، محسن (2020) السياحة المستدامة وأثرها على التكاليف الفندقية: فنادق كربلاء عينة الدراسة، مجلة أريد الدولية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2(1)، 278- 293.
- بن شاوى، حسام الدين (2022) دور السياحة الصحراوية فى التنمية المحلية المستدامة: حالة مدينة جانت، رسالة ماجستير منشورة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربى بن مهيدى، أم البواقى، الجزائر.
- خضر، بشري؛ خيرت، غادة؛ الرميدي، بسام والرفاعي، هالة (2024) أثر ممارسات الخداع الأخضر في التسويق السياحي على الثقة الخضراء، مجلة كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات، 8(1/2)، 24-43.
- خضر، بشري؛ خيرت، غادة؛ الرميدي، بسام والرفاعي، هالة (2024) أثر ممارسات الخداع الأخضر في التسويق السياحي على نية الشراء الخضراء، مجلة كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات، 8(1/2)، 44-61.
- رياض، محمد (2018) سفاجا وتنمية السياحة البيئية والجبلية بمنطقة البحر الأحمر، المجلة الدولية فى العمارة والهندسة والتكنولوجيا، كلية الهندسة بالمطرية، جامعة حلوان.
- زعيمن، كوثر، وبوسكين، راضية (2021) واقع السياحة البيئية فى المناطق الجبلية: دراسة حالة ولاية جيجل، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جـــــامعة محمد الصــديق بن يحيي، ولاية جيـــــــجل، الجزائر.
- زكري، ميرنا؛ عبد الوارث، مروة؛ الرميدي، بسام والرفاعي، هالة (2024) أثر التحول الرقمي على أداء شركات الطيران بعد جائحة كورونا، مجلة كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات، 8(2/1)، 80-105.
- زين الدين، صلاح (2016) دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة فى مصر، المؤتمر العلمى الدولى الثالث "القانون والسياحة" ، كلية الحقوق، جامعة طنطا.
- سامية، بوعشاش (2013) السياحة البيئية في المناطق الجبلية: حالة جبال تيكجدة بولاية البويرة- الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر.

- عبد الله، لمياء، محروس، تقي والرميدي، بسام (2022) دور كليات السياحة والفنادق في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب، مجلة الباحث الاقتصادي، 10(2)، 101-117.
- عبوى، زيد (2016) مبادىء السياحة الحديثة: الطبعة الأولى، دار المعتز للنشر والتوزيع، شارع الملكة رانيا العبدالله، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.
- علي، سارة؛ الرميدي، بسام وإمام، محمود (2022) أثر الذكاء الأخلاقي في الحد من الصراع التنظيمي في شركات السياحة المصرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، 23(1)، 67-86.
- غضبان، ليلى (2022) متطلبات واجراءات النهوض بالسياحة الصحراوية فى الجزائر، المجلد الخامس، العدد الثانى، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، الجزائر.
- قعيد، لطيفة (2020) متطلبات التنمية السياحية المستدامة، مجلة الاقتصاد والبيئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم، 3(2)، 33-60.
- محمد، دلال (2020) تحقيق التنمية السياحية المستدامة للتصميم الداخلى للفنادق باستخدام (الايكولودج) كأحد الحلول التصميمية البيئية، متاح عبر: file:///C:/Users/Dell/Downloads/pdf%20(3).pdf بتاريخ أكتوبر 2023.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء المصرى (2022) السياحة فى مصر: جهود على طريق التنمية، متاح عبر: https://www.idsc.gov.eg/Reports/details/7414 بتاريخ اكتوبر 2023.
- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (2021) دليل معايير الاستدامة البيئية: الإطار الاستراتيجي للتعافي الأخضر، الإصدار الأول، متاح عبر: https://mped.gov.eg/adminpanel/sharedFiles/. بتاريخ ديسمبر 2023.
- Amara, D. F. (2010). Tourism as a tool of development: the case study of Siwa Oasis–Egypt Western Desert. WIT Transactions on Ecology and the Environment, 139,537-549, https://www.researchgate.net/publication/271449443, Accessed on March 2022.
- Asia-pacific economic cooperation. (2013). Sustainable Development of Tourism Destinations, Tourism Working Group (TWG) Project Number: TWG 03 11A. available at: https://www.apec.org/docs/default-source/Publications/2014/3/Sustainable-Development-of-Tourism-Destinations/APEC-Sustainable-Development-Tourism-Destinations.pdf, Accessed on March 2023.
- Coad, L., Julia E. Fa, Abernethy, k., Vliet,N., Santamaria, C., Wilkie,D., Bizri,H., Ingram, D., Cawthorn, D., Nasi, R.(2019) Towards a sustainable, participatory and inclusive wild meat sector, Available at https://www.ciforicraf.org/knowledge/publication/7046/, Accessed on April 2023.
- Al-Romeedy, B. (2024). Breaking Chains, Building Futures: Blockchain's Impact on Sustainable Tourism. In Y. El Archi, B. Benbba, L. Dávid, & L. Cardoso (Eds.), Promoting Responsible Tourism With Digital Platforms (pp. 90-107). IGI Global. https://doi.org/10.4018/979-8-3693-3286-3.ch006

- Al-Romeedy, B. (2024). Web of Wonders: Sustainable Digital Marketing Strategies for Unforgettable African Tourism Destinations. In Y. El Archi, B. Benbba, L. Dávid, & L. Cardoso (Eds.), Promoting Responsible Tourism With Digital Platforms (pp. 168-188). IGI Global. https://doi.org/10.4018/979-8-3693-3286-3.ch010
- Eshraghi, M., Toriman, M. E., & Ahmad, H. (2010). Sustainable ecotourism in desert areas in Iran: potential and issue. e-BANGI: Jurnal Sains Sosial dan Kemanusiaan, 5(1), 38-51, https://www.researchgate.net/publication/51028448 , Accessed on January 2023.
- European Travel Commission. (2021). Encouraging Sustainable Tourism Practices. Available at: https://etc-corporate.org/uploads/2021/09/ETC_SUSTAINABLE_TOURISM_HANDBOOK_vs6_FINAL.pdf. Accessed on December 2023.
- Global Sustainable Tourism Council.(2014). Green Star Hotel Criteria Version 2014 Sections, Available at (www.gstcouncil.org), Accessed on February 2023.
- Al-Romeedy, B. S. (2024). Sustainable Bytes: The Digital Literacy and Skills Revolution in Tourism. In P. Tyagi, V. Nadda, K. Kankaew, & K. Dube (Eds.), Dimensions of Regenerative Practices in Tourism and Hospitality (pp. 206-221). IGI Global. https://doi.org/10.4018/979-8-3693-4042-4.ch014
- Huseynli, E. (2022). Sustainable tourism and its environmental, economic, social benefits to the host destinations. Bachelor programme. University of Applied Sciences. Austria, Available at https://www.researchgate.net/publication/358738272, Accessed on december 2023.
- Kozień, A. (2021). The principle of sustainable development as the basis for weighing the public interest and individual interest in the scope of the cultural heritage protection law in the European Union. Sustainability, 13(7), 3985, Available at https://doi.org/10.3390/su13073985, accessed on April 2023.
- Noordeloos, T. (2018). Sustainable tourism development in Amsterdam Oud-west. Research in Hospitality Management, 8(2), Available at https://doi.org/10.1080/22243534.2018.1501958, accessed on April 2024.
- Romeo, R., Russo, L., Parisi, F., Notarianni, M., Manuelli, S. & Carvao, S. (2021). Mountain tourism-towards a more sustainable path. https://doi.org/10.4060/cb7884en, accessed on April 2023.
- Travelife for Accommodation sustainability checklist.2019. Sustainability report: Gamewatchers Safaris Travelife Certified, Available at https://www.porini.com/about-us/sustainability-policy/travelife-certificate-gamewatchers-safaris/, Accessed on January 2023.
- Tskvitinidze, A. (2020). Challenges and opportunities of mountain tourism development in Georgia: Case of Kazbegi. In ISCONTOUR 2020 Tourism Research Perspectives: Proceedings of the International Student Conference in Tourism Research. available at: file:///C:/Users/Dell/Downloads/ChallengesandOpportunitiesofMountainTourismDevelopmentinGeorgiaCaseofKazbegi.pdf. Accessed on October 2023.

- United nations. (2018). Transforming our world: the 2030 agenda for sustainable development. Available at: https://sdgs.un.org/2030agenda accessed on February 2023.
- Zeng (Liyun), Li (Rita Yi Man), Nuttapong (Jotikasthira), Sun (Jinkun) and Mao (Yunyi). 2022: Economic Development and Mountain Tourism Research from 2010 to 2020: Bibliometric Analysis and Science Mapping Approach, Sustainability 2022, 14, 562, Available at https://doi.org/10.3390/su14010562, accessed on March 2023.

The environmental sustainability standards in the mountain safari centers in the Red Sea Governorate

Hossam Albeltagy Azza Khalil Heba Zaki Hala Al-Refae
Tourism Studies Department, Faculty of Tourism and Hotels,
University of Sadat City

Abstract

Sustainability has three basic dimensions, including the environmental dimension, the economic dimension, and the social dimension. The current study aims to evaluate the extent to which mountain safari centers apply environmental sustainability standards in mountain safari centers in the Red Sea Governorate, which contributes to achieving sustainable development goals. To achieve this goal, a questionnaire was designed to collect data from workers in these centers. Environmental sustainability was measured through four basic dimensions: (building requirements, energy management, waste management, and preservation of environmental diversity). A random sample of (315) individuals was relied upon from workers in those centers, and the study relied on 244 valid questionnaires for analysis. The study data was analyzed using SPSS V.24 and Amos V.24. The study results showed that the mountain safari centers in the Red Sea Governorate did not comply with the building standards of the environmental dimension. It also showed that the mountain safari centers in the Red Sea Governorate do not implement energy management standards in construction and operation. Furthermore, neither waste management standards nor environmental diversity preservation guidelines are applied in these centers. Finally, this study provides recommendations to enhance the applicability of environmental sustainability standards in mountain safari centers in the Red Sea Governorate.

Keywords: Environmental sustainability, mountain safari, building environmental requirements